

حملة اعتقالات تشهدها البلاد تتسبب بأزمة سياسية

التحالف الوطني: تؤيد اجراءات الحكومة والعراقية تعتبرها غير قانونية

التحالف الكردستاني محمود عثمان أن تلك الإجراءات لا تبني المؤسسات الحكومية، داعياً إلى الاقتداء بتجربة إقليم كردستان وعدم محاسبة عناصر النظام السابق، وتشهد العاصمة بغداد وعدد من المحافظات، منذ (٢٣) تشرين الأول (٢٠١١)، حملات اعتقال ضد المئات من أعضاء حزب البعث المنحل والجيش العراقي السابق بعد ورود أسمائهم من وزارة الداخلية، وهي صلاح الدين وديالى والديوانية وواسط ونيوى والبصرة وكرموك. وأعلنت وزارة الداخلية، الخميس الماضي (٢٧) تشرين الأول (٢٠١١)، عن إلقاء القبض على أكثر من ٥٠٠ عنصر في البعث المنحل خلال الأيام الماضية في بغداد والمحافظات، مؤكدة إن هذا العدد يشكل نحو ٧٥٪ من المطلوبين بقضايا "إرهابية" صدرت بحقهم أوامر قبض من القضاء، فيما أشارت إلى أن التحقيقات كشفت عن وجود ترابط بين البعث والفاقد.

المؤسسات التربوية"، مؤكداً أن الإجراءات الحكومية تستهدف فقط المتورطين بضلوعهم في مخططات إجرامية وأعمال إرهابية وتأميرية تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار السياسي". من جانب آخر أعلنت القائمة العراقية في وقت سابق أن الاعتقالات الأخيرة تؤكد أن رئيس الوزراء نوري المالكي يمر بحالة من التخبط بسبب إعلان الرئيس الأميركي الانسحاب من العراق، مؤكدة أن هذا الأمر يعد مفاجئاً للمالكي، متهمه إياه بالتخالف مع النظام السوري لقمع السوريين مقابل اعتقال العراقيين. يذكر أن حملة الاعتقالات هذه لاقت سلسلة ردود فعل سياسية منددة، أبرزها مطالبة القائمة العراقية بزعماء إباد علاوي، رئيس الوزراء نوري المالكي بإيقاف الحملة وإطلاق سراح المعتقلين، معتبرة أن الاعتقالات غير قانونية وبنيت على معلومات استخباراتية غير دقيقة، كما رأى القيادي في

واسعة كانت تحاول تنفيذ عمليات "إرهابية" في البلاد بعد الانسحاب الأميركي لتقويض العملية السياسية وإعادة حزب البعث إلى السلطة. لكنه نفى ما نقل عنه بشأن تزويد النظام السوري معلومات للعراق حول الاعتقالات الأخيرة، متهمًا شخصيات في العراقية بالوقوف وراء تسريب هذه الأخبار للصحف التي تنتمي "للبعث الصدامي". التحالف الوطني بدوره أعلن تأييده لإجراءات الحكومة إزاء حملة الاعتقالات التي تقوم بها ضد من تتهمهم بالتورط في استهداف العملية السياسية، مؤكداً الوقوف مع إجراءات المساءلة والعدالة في المؤسسات التربوية. وقال القيادي في التحالف الوطني بهاء الاعرجي في بيان تلاه خلال مؤتمر صحفي ضم أعضاء الهيئة السياسية للتحالف وتلقت المدى نسخة منه إن "التحالف الوطني يدعم جهد الحكومة في تفعيل قانون المساءلة والعدالة في

السوري تغير تجاه العراق، وهذا التغيير لم يأت اعتباراً لوقف الإنسحاب الأميركي للموقف العراقي المؤيد للحكومة السورية تجاه الأزمة التي تعصف بسوريا منذ أشهر، وهذا يعطي انطباعاً إيجابياً يعم المنطقة العربية بأسرها، وأن التغيير الذي يحصل في المنطقة العربية يؤثر في العراق سلباً وإيجاباً، بقدر ما كان للعراق نفس الدور على المنطقة برمتها، فأغلب العرب يؤيد انتفاضات الشعوب العربية بينما نرى صمتاً مطبقاً حول ما يجري في البحرين، وهذا بدوره يفضح أن الأدوار العربية تخضع لمعاييرين هما براغماتية تأتي أهميته من الإصرار على الحكم والثاني وهو حديث العهد، وتقصد به العامل الطائفي. وهذه العوامل مجتمعة وربما هناك ما هو لم يعلن عنه. ونقلت وسائل إعلامية تصريحاً عن رئيس لجنة الأمن والدفاع حسن السيد، أن دمشق قدمت إلى بغداد معلومات عن أسماء البعثيين المنضمين لشبكة

طويلة السنوات الثماني الماضية كان العراق مسرحاً مفتوحاً لكل العمليات الإرهابية التي كان معظم مصادرها من دول الجوار، إضافة إلى أن العملية السياسية هي الأخرى كانت نتاج عاملين ومؤثرين رئيسيين، هما الولايات المتحدة الأميركية ودول الجوار



بغداد / ماجد طوفان

وكان العراق يستغث ويصرخ ليلاً ونهاراً من أن أغلب ما يعيق العملية السياسية هو الدعم اللامحدود الذي تقدمه بعض الدول العربية لمجاميع حزب البعث المنحل الذي اتخذ من تلك الدول مقراً له ولتخطيط عملياته التي تحولها إلى عمليات إرهابية تقطع أشلاء المواطنين الأبرياء وتعزل عملية البناء، وكان هناك أكثر من تقرير صدر من معاهد بحثية تؤكد أن هناك تنسيقاً بين القاعدة وحزب البعث المنحل وأن كان التنسيق بشكل مضمّن، ما يسمى بالربيع العربي كشف جزءاً من حجم التآمر الذي كانت تقوم به بعض الدول العربية ضد العراق، وهذا يرجع لسببين رئيسيين اثنين الأول: هو إفساح حالة التغيير التي حصلت في العراق والخشية أن تنتقل عدوى الديموقراطية إلى تلك الدول الدكتاتورية، والثاني إن تلك الدول جعلت من العراق ساحة لتصفية حساباتها مع الولايات المتحدة الأميركية، ولعل النموذجين اللبني والسوري كشفنا أن هاتين الدولتين قد لعبتا دوراً أقل صفة يمكن أن تطلق عليه هو السلبية النائمة والمزدوجة. أول الغيث الموثوق جاء من الجانب الأميركي إذ كشفت صحيفة نيويورك أن الشوار الليبيين عثروا على وثائق سرية تفيد بأن القذافي كان متورطاً مع أعضاء سابقين من قيادات كبيرة من الجيش

بغداد / ماجد طوفان

وكان العراق يستغث ويصرخ ليلاً ونهاراً من أن أغلب ما يعيق العملية السياسية هو الدعم اللامحدود الذي تقدمه بعض الدول العربية لمجاميع حزب البعث المنحل الذي اتخذ من تلك الدول مقراً له ولتخطيط عملياته التي تحولها إلى عمليات إرهابية تقطع أشلاء المواطنين الأبرياء وتعزل عملية البناء، وكان هناك أكثر من تقرير صدر من معاهد بحثية تؤكد أن هناك تنسيقاً بين القاعدة وحزب البعث المنحل وأن كان التنسيق بشكل مضمّن، ما يسمى بالربيع العربي كشف جزءاً من حجم التآمر الذي كانت تقوم به بعض الدول العربية ضد العراق، وهذا يرجع لسببين رئيسيين اثنين الأول: هو إفساح حالة التغيير التي حصلت في العراق والخشية أن تنتقل عدوى الديموقراطية إلى تلك الدول الدكتاتورية، والثاني إن تلك الدول جعلت من العراق ساحة لتصفية حساباتها مع الولايات المتحدة الأميركية، ولعل النموذجين اللبني والسوري كشفنا أن هاتين الدولتين قد لعبتا دوراً أقل صفة يمكن أن تطلق عليه هو السلبية النائمة والمزدوجة. أول الغيث الموثوق جاء من الجانب الأميركي إذ كشفت صحيفة نيويورك أن الشوار الليبيين عثروا على وثائق سرية تفيد بأن القذافي كان متورطاً مع أعضاء سابقين من قيادات كبيرة من الجيش

تنتانتييل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net



مرض صدام يستوطن المنطقة الخضراء

الأربعاء الماضي كتب المحرر العسكري والأمني لصحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية مايكل غوردون الذي عمل مراسلاً حربياً للصحيفة هنا في العراق في بداية الغزو العام ٢٠٠٣، تقريراً كشف فيه، استناداً الى وثائق رسمية، جانباً مهماً من شخصية صدام حسين كان له دور مهم في تكوين شخصية الدكتاتور العوانية التي دمّرت العراق والمنطقة.

الوثائق التي استقى منها غوردون مادة تقريره هي بعض مما وجدته القوات الأميركية في قصور صدام ومقر أجهزة الأمن والاستخبارات لنظامه، وسمحت السلطات الأميركية بالإطلاع على هذا البعض منذ أيام عشية مؤتمر حول الحرب العراقية - الإيرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) عُقد في واشنطن.

واستخلص غوردن أن تلك الوثائق "تصف قائداً يعيل إلى رؤية الأعداء في كل مكان"، فهو تصرف مع إيران باعتبارها عدوته اللدود، ونظر في الوقت نفسه الى الولايات المتحدة على انها عدو أيضاً، بل إن شكوكه كانت تطال الاتحاد السوفييتي كذلك. وفي الداخل كانت ريبته تشمل الجميع.

ويقل غوردن عن الأستاذ المساعد في جامعة ديوك، هال براندن، الذي كان ممن درسوا الوثائق المعثور عليها في العراق في ٢٠٠٣، قوله ان صعود صدام حسين إلى السلطة، نتيجة سنوات من التآمر والتناحر الوحشي داخل حزب البعث، ربما أثر على وجهة نظره تجاه بلدان أخرى، ويضيف: "لقد جاء إلى السلطة من خلال الوسائل التأميرية، ولذا افترض أن الجميع يعلمون بهذه الطريقة".

صدام مات إعداماً منذ سنوات، لكن المشكلة ان المرض الذي ضربه في العمق وساهم في صناعة الكارثة العراقية المستمرة حتى الآن، قد استوطن المنطقة الخضراء في ما يبدو، خلفاء صدام تظهر في سلوكهم اليومي أعراض المرض نفسه بوضوح شديد. زعماء الكتل والائتلافات والقوى السياسية المنتفضة في سلطة ما بعد صدام تتفاهل لديهم التصرفات التي تعكس الخوف والنفور من بعضهم البعض، بل كراهيتهم لبعضهم البعض والشك المتبادل في ما بينهم من ان الآخرين يسعون لتهميشهم واقتنائهم والتآمر عليهم، مع انهم جميعاً شركاء في السلطة وفي المغامرات والامتيازات والحصص التي تمنحها اياهم هذه السلطة، وعندما يظهر "خطر" يُهدد هذه المغامرات والامتيازات والحصص تراهم متفقين وموحدين في اتخاذ القرارات التي تخدم مصالحهم الحزبية والشخصية، كما حصل في مرات عدة في مجلس النواب والحكومة.

هذا المرض الصدامي يُعطّل الآن البرلمان عن تشريع القوانين الأساسية التي يحتاجها الشعب العراقي لتحسين ظروف معيشته وترسيخ عملية الانتقال الى النظام الديموقراطي، ويكبح امكانيات الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي في البلاد، بل انه يهدد بالزيت من الخراب على غرار ما حدث في عهد صدام.

مستشار حكومي: لجنة لإجراء تغييرات

شاملة في السفارات

بغداد / المدى

أعلنت الحكومة العراقية، أمس، أنها ستبدأ بمراجعة أداء سفاراتها لدى دول العالم من أجل إجراء تغييرات واسعة بهدف تطوير عملها الدبلوماسي.

وقال مستشار الشؤون الخارجية في الحكومة العراقية فاروق عبد الله لوكالة كردستان للأخبار أن الحكومة العراقية قررت مراجعة أداء السفارات العراقية وكيفية تطوير أعمالها الدبلوماسية وإجراء تغييرات على كارها.

وأضاف أن الحكومة العراقية شكلت لجنة متخصصة ستبدأ أعمالها غدا الأحد وستقوم بمراجعة ملف جميع السفارات خاصة سفارات العراق في البلدان التي تحتوي على أكثر عدد للجالية العراقية.

وأضاف إن الحكومة العراقية شخصت عدداً من المشاكل الدبلوماسية ومشاكل الجاليات العراقية ويتطلب الأمر معالجة سريعة ودقيقة. وأشار إلى أن "عمل جميع السفارات العراقية متواضع وليس بالمستوى الذي تطمح إليه الحكومة العراقية".

وكانت القائمة العراقية قد كشفت الأسبوع الماضي عن وجود وثائق قال إنها تشير إلى تعيين أبناء وأقارب قياديين في حزب الدعوة والمجلس الإسلامي الأعلى في السفارات العراقية، إذ قال حيدر الملا منتصف الشهر الحالي إن "نجل القيادي في التحالف الوطني خالد العطية معين في السفارة العراقية في لندن، وكذلك نجل وزير التخطيط السابق علي بابان معين في السفارة ذاتها، وابنة نائب رئيس الجمهورية القيادي في حزب الدعوة خضير الخزاعي معينة في السفارة العراقية في

شرطة كركوك: تزايد المتاجرة بالمخدرات

كركوك / المدى

عثرت شرطة كركوك في عملية دهم قام بها قسم مكافحة المخدرات في مديرية شرطة المحافظة على حقل لزراعة نباتات مخدرة. وأكدت الشرطة أن هناك تزايداً في أعداد المتاجرين بالمخدرات ومتعاطيها. وحسب إذاعة العراق الحر، فقد أشار مدير قسم شرطة مكافحة المخدرات العقيد نوزاد صلاح الدين إن عدد المعتقلين المتهمين بحيازة مواد مخدرة في العام الماضي بلغ ٤١ شخصاً فيما بلغ هذا العام ٦٣ معظمهم من الشباب.

وكان صلاح الدين قد أعلن في وقت سابق عن اعتقال ثلاثة متورطين وفق المادة ٣٩ في مناطق متفرقة من كركوك



الاسد



المالكي



جبريل

وأفاد قادر في تصريح سابق إن قوة مشتركة من الشرطة ومكتب مكافحة المخدرات في المحافظة شنت عملية أمنية واسعة في قرى الأحسف والسعدية والجعفرية التابعة لناحية العباسي ضمن قضاء الحويجة ٥٥ كم جنوب غرب كركوك تمكنت خلالها من العثور على مزرعة فيها نبتة الداتورة المخدرة الثلاثاء الماضي. يذكر أن العراق كان حتى عام ٢٠٠٣ يعد من بين أنظف دول العالم في مجال زراعة أو تجارة أو تعاطي المخدرات بأواعها، غير أن البلد أصبح في السنوات الأخيرة محطة عبور المخدرات من (إيران وأفغانستان)، نحو دول الخليج العربي، وهي الآن تتجه نحو استهلاك المخدرات على نطاق واسع.

رصدت هذه الظاهرة في عدة مفاصل من المجتمع الكركوكي. وقالت مديرة منظمة كركوك الخيرية وفاء محمد ان المنظمة تدير دورات توعية لطلبة المدارس لتسليط الضوء على خطورة هذه الظاهرة. وأكدت مصادر رسمية، لم تشأ الكشف عن هويتها، تداول الحبوب المخدرة في المدارس الإعدادية والمتوسطة. وقال مدير شرطة الاقصية والنواحي العميد سرحد قادر إن جماعات إرهابية تقف وراء تزويج المخدرات لتمويل عملياتها، مشيراً إلى أن العديد من الذين ألقى القبض عليهم كانوا قد تعاطوا المواد المخدرة قبل الشروع في تنفيذ عمليات إرهابية.

وبحوزتهم كمية كبيرة من المواد المخدرة ،وقال إن قوات مديريته تمكنت من اعتقال المتورطين الثلاثة في مناطق داخل مدينة كركوك ومعهم كميات كبيرة من المواد المخدرة. من ناحيته، فإن، مدير قسم التفتيش والشكاوي في صحة كركوك شيروان محيي الدين قال إن هذه المواد لا يمكن وصفها بالمخدرة، وإنما هي لمعالجة بعض الأمراض النفسية. وإن هناك فرقاً تفتيشية تقوم بالتدقيق في الصيدليات، وإن هناك ضوابط خاصة تجزئ بيع مثل هذه المواد، مشيراً إلى أن هناك أسباباً عديدة وراء انتشار المواد المخدرة منها: إدارة بعض الصيدليات من قبل أناس غير متخصصين إن منظمات المجتمع المدني

عثرت شرطة كركوك في عملية دهم قام بها قسم مكافحة المخدرات في مديرية شرطة المحافظة على حقل لزراعة نباتات مخدرة. وأكدت الشرطة أن هناك تزايداً في أعداد المتاجرين بالمخدرات ومتعاطيها. وحسب إذاعة العراق الحر، فقد أشار مدير قسم شرطة مكافحة المخدرات العقيد نوزاد صلاح الدين إن عدد المعتقلين المتهمين بحيازة مواد مخدرة في العام الماضي بلغ ٤١ شخصاً فيما بلغ هذا العام ٦٣ معظمهم من الشباب. وكان صلاح الدين قد أعلن في وقت سابق عن اعتقال ثلاثة متورطين وفق المادة ٣٩ في مناطق متفرقة من كركوك

حركة الوفاق تنفي انشقاقها عن العراقية

نفث عضو حركة الوفاق الوطني خديجة الوائلي الأنباء التي تحدثت عن عزم حركتها الانفصال من القائمة العراقية. وقالت في تصريح لوكالة كل العراق أمس الجمعة إن القائمة العراقية متماسكة بفضل حركة الوفاق الوطني، وإن الأنباء حول نية حركة الوفاق الانشقاق عن القائمة مجرد شائعات مغرضة غايتها تشتيت وإضعاف القائمة العراقية. وأضافت الوائلي إن تلك الشائعات لا أساس لها من الصحة، ولاسيما أن حركة الوفاق تمثل روح القائمة وعمودها الفقري.

كتاب يتوقع انهياراً للتحالفات السياسية

توقع عضو الكتلة البيضاء شاكركتاب إن الانسحاب الأميركي سيؤدي إلى انهيار بعض التحالفات والاتفاقات بين الكتل السياسية. وقال كتاب إن "الانسحاب الأميركي من البلاد نهاية العام الجاري سيعمل على خلق حالة سياسية تؤدي إلى قيام تحالفات جديدة بين الكتل السياسية مع انهيار تحالفات سابقة"، مشيراً إلى أن "هذه التحالفات الجديدة ستقوم على رقاب التحالفات القديمة"، مضيفاً "خروج القوات الأمريكية سيخلق منافسة جديدة بين الأحزاب السياسية الوطنية على ملء الفراغ في الساحة الوطنية".

(العصائب) يتبئون إعصاب آتية أميركية

أفاد بيان لعصائب اهل الحق بان افرادها تمكونوا من اعطاب ناقلة للدعم الوجستي تابعة لقوات الاحتلال في قضاء الدجيل جنوب تكريت . وذكر بيان للعصائب إن ناقلة دعم لوجستي للاحتلال اعطبت بالكامل، بعد ان تمكن رجالها من تخجير عبوة مضادة للدروع منتصف ليلة أمس الأول، مشيراً إلى انه "لم يتم التأكد من حجم الخسائر في الأرواح نتيجة للطوق الأمني الذي فرضته قوات الاحتلال في موقع الانفجار". وقال مصدر في العصائب أنها ستوقف عملياتها مع نهاية العام الحالي.

التحالفات

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني
خالد خضير

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
علي حسين

نائب رئيس التحرير
عدنان حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
فخري كريم

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناية ١٤٩

هاتف: ٧١٧٧٩٨٠ - ٧١٧٨٨٥٩
٢٢٢٢٢٧١ - ٢٢٢٢٢٧٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون